

WIKIPEDIA
The Free Encyclopedia



الْوَزَغَةُ الْفَيْرُوزِيَّةُ الْقِرْمَةُ

Turquoise Dwarf
Gecko

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي



الوزغة الفيروزية القزمية Turquoise Dwarf Gecko

مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

الوزغة الفيروزية القزمية

تأليف: مجموعة مدوّنين موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ٦-٣/٣/٣ / ٢٠٢٠

مؤسسة
آفاق
للبحث العلمي



مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وبعد، فإن خلق الله عز وجل دائماً وأبداً بديعاً، مُعْجِزٌ، تقف العقول أمام إحكامه وقدرته حائرة عاجزة، وإن ركنت إلى الحق تكون ولا بُدَّ مؤمنةً.. وموعدنا اليوم مع كائن بديع الخلق والتركيب، جميلة ألوانه، تأسر العيون ببريقها وتناسقها.. الوزغة الزرقاء أو الفيروزية القزمية.. إحدى أفراد فصيلة الأبراص أو الأوزاغ الكبرى، تشارك مع جميعها في كثير من الصفات المورفولوجية الشكلية، من أبرزها اتساع العين وتركيبها، وشكل القدم وتركيب باطنها.. وتنفرد عن كثير من أجناس وفصائل تلك العائلة بلونها الأزرق الفيروزي الذي يميز ذكور تلك الفصيلة، مما جعلها من أكثر فصائل الأوزاغ استهدافاً في مجال الصيد، ومن ثمَّ فهي أكثر فصائل الأوزاغ تهديداً بالانقراض.. والحقيقة أنَّ جمال تلك المخلوقات يساعد على ذهاب لبِّ الإنسان العاقل، ويجعله يبذل الكثير في سبيل الحصول عليها، حتَّى وإن أتى ذلك على مستقبل وجودها في البرية وفي بيئاتها الطبيعية، ولذا وَجَبَ أن توضع القوانين الدولية من أجل الحفاظ على مستقبل تلك الفصيلة؛ كي لا تلحق بسابقاتها من الفصائل التي لم يُعد لها وجود على كوكبنا..

د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

السلم التصنيفي للوزغة الفيروزية القزمة

TAXONOMY		التصنيف العلمي	
Kingdom	<i>Animalia</i>	الحيوانية	المملكة
Phylum	<i>Chordata</i>	الحبليات	الشعبة
Class	<i>Reptilia</i>	الزواحف	الطائفة
Order	<i>Squamata</i>	الحرشفيات	رتبة
Infraorder	<i>Gekkota</i>	الوزغيات	الرُّتَبِيَّة
Family	<i>Gekkonidae</i>	الأوزاغ	العائلة
Subfamily	<i>Gekkoninae</i>	الوزغ	العائلة الفرعية
Genus	<i>Lygodactylus</i>	الوزغات القزمة	الجنس
Species	<i>Lygodactylus williamsi</i>	وَزْغَة وِليم أو الوزغة الفيروزية القزمة	الفصيلة

الوزغة الفيروزية القزمة

Turquoise Dwarf Gecko



تُعَدُّ وِزْغَةُ وِليَمَ *Lygodactylus*

williamsi من العظايا المهددة بالانقراض

بشكل حَرَجٍ جَدًّا، وهي تستوطن منطقة صغيرة

في تنزانيا بشكل حصريٍّ. ومن أسمائها الشائعة

الوَزْغَةُ الفيروزية القزمة، ووَزْغَةُ وِليَمَ القزْمة،

واسمها الشائع في مجال الإتجار بالحيوانات الأليفة هو الوَزْغَةُ ذات اللون الأزرق

الكهربائي^(١).



يتمُّ صيد الوَزْغَةُ الفيروزية القزْمة بشكل غير قانوني

وعلى نطاقٍ واسعٍ، ويتمُّ بيعها في مجال الإتجار بالحيوانات

الأليفة، وكثيرًا ما يتمُّ وصفها على أنه قد تمَّ تفريخها في

الأسر كذَّبًا^(٢). وعلى الرغم من أنَّ الوَزْغَةُ الفيروزية القزْمة

قد تمَّ تفريخها في الأسر إلاَّ أنَّ صغارها تحتاج إلى رعاية

فائقة خاصة، مما يجعل عملية تفريخها صعبة إلى حدِّ كبير. وقد تمَّ إطلاق مشروع

الوزغة الفيروزية القزمية Turquoise Dwarf Gecko

لتفريخ تلك الوزغات في الأسر مع إصدار قائمة نَسَبٍ^(١) لها، وذلك في حدائق الحيوان التابعة للاتحاد الأوروبي لحدائق الحيوان والبيئات المائية (EAZA) وذلك في عام ٢٠١٣ م^(٣).



وفي شهر ديسمبر من عام ٢٠١٤ م تمَّ إلحاق تلك الفصيلة بالملحق الأوروبي لحماية الأنواع المهددة للانقراض (B)، ثمَّ أُلْحِقَ بِالْمُلْحَقِ الأوروبيِّ لحماية الأنواع المهدَّدة بالانقراض (A) في يناير من عام

٢٠١٧ م^{(٥)(٦)(٧)(٨)}، وكذا في يناير من نفس العام تمَّ إدراجه ضمن القائمة الأولى (I) لمؤتمر التجارة الدولية للفصائل المهدَّدة بالانقراض (CITES).



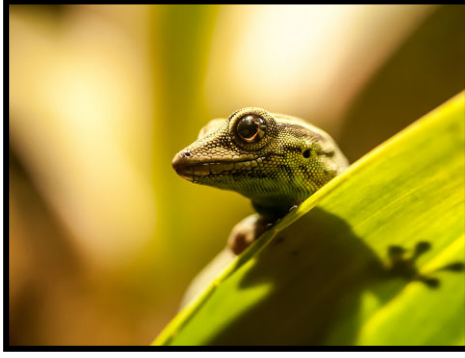
في دول الاتحاد الأوروبي لا يُسْمَحُ باقتناء وتداول هذه الوزغات إلا بعد تسجيلها من قِبَلِ الجهات المُخْتَصَّةِ واستخراج التصاريح الخاصَّة بذلك، كما أنَّه لا بدَّ من تجديد تلك التصاريح كل ثلاث سنوات،

(١) قائمة النَسَبِ *Studbook* أو *Herdbook* أو *Register* هي قائمة تسجيلية رسمية تصدر للحيوانات التي يتم تفرخها في الأسر، حيث يُدَكَّرُ فيها أسماء وخصائص الآباء وأماكن ووقت التفريخ وتاريخ الآباء والأجداد الشكلي والمرضي والتناسلي.

الوزغة الفيروزية القزمة Turquoise Dwarf Gecko

وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ الِوزْغَاتِ الْمَوْجُودَةَ فِي دَوْلِ الْإِتِّحَادِ الْأُورُوبِيَّةِ تَمَّ تَسْجِيلُهَا وَالسَّمَاخُ بِتَدَاوُلِهَا^{(٥)(٦)(٩)}. كَمَا أَنَّهُ تَمَّ وَضْعُ قِيُودٍ وَضُوَابِطٍ قِضَائِيَّةٍ مُتَرْتَّبَةً عَلَيَّ تِلْكَ الْقَوَانِينِ لِلتَّأَكُّدِ مِنَ الْحِفَاظِ عَلَيَّ فَاعْلِيَّتِهَا.

الْوَفْرَةُ وَالتَّعْدَادُ:



إِنَّ بَقَاءَ الْوِزْغَةِ الْفِيْرُوزِيَّةِ الْقِرْمِزَةِ مَهْدَدٌ بِشَكْلِ كَبِيرٍ؛ بِسَبَبِ عَمَلِيَّةِ الصَّيْدِ وَالتَّجْمِيعِ غَيْرِ الْقَانُونِيَّةِ غَالِبًا، مِنْ أَجْلِ التَّجَارَةِ الدَّوَلِيَّةِ فِي مَجَالِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةِ^(٧). وَهِيَ مُهَدَّدَةٌ بِالانْقِرَاضِ بِشَكْلِ حَرَجٍ، وَيُعْتَقَدُ أَنَّ تَعْدَادَهَا فِي انخِضَافٍ مُسْتَمِرٍّ وَسَرِيعٍ^(٨).



وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْإِتِّجَارَ فِي الْوِزْغَاتِ النَّهَارِيَّةِ الزَّرْقَاءِ الَّتِي تَمَّ صَيْدُهَا مِنَ الْبَرِّيَّةِ غَيْرِ مَشْرُوعٍ، إِلَّا أَنَّ الْوِزْغَاتِ الَّتِي تَمَّ صَيْدُهَا مِنْ بِيئَاتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ لَا تَزَالُ تُبَاعُ فِي مَحَالِّ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةِ. وَتُقَدَّرُ أَعْدَادُ الْوِزْغَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا فِي الْفِتْرَةِ مَا بَيْنَ دَيْسَمْبَرِ ٢٠٠٤مَ إِلَى يُولْيُو ٢٠٠٩مَ بـ ٣٢.٣١٠ إِلَى ٤٢.٦١٠ وَزْغَةً، وَهُوَ مَا يُمَثَّلُ حَوَالِي ١٥٪ مِنْ إِجْمَالِي عِدَدِ الْوِزْغَاتِ الْفِيْرُوزِيَّةِ الْقِرْمِزَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ^(٩).

الانتشار الجغرافي:



تتواجد الوزغات الفيروزية الزرقاء القزمية في مساحة لا تُجَاوِز ثمانية كيلومترات مربعة من غابة «كِمبوزا»، ومحمية غابة «روفو»، ومحميات «مباجالالا» و«موهالاما»، على ارتفاع ١٧٠-٤٨٠ م فوق سطح البحر^(١). هذه

الغابات والمناطق المحمية توجد عند سفح جبال «أولوجورو» بشرق تنزانيا^(١).

وقد قُدِّرَ تعداد الوزغات الزرقاء القزمية في محمية غابة «كِمبوزا» عام ٢٠٠٩ بـ ١٥٠.٠٠٠ وزغة بالغة. بينما ظلَّ تعداد الوزغات في بقية مناطقها الطبيعية في الغابات والمحميات الطبيعية غير معروف، غير أنَّه من المُتَوَقَّع أن تكون تلك الأعداد غير ذات أهمية كبيرة في المساهمة في زيادة عدد الوزغات الكُلِّي^(١).

كما أن المنطقتين الباقيتين اللتين تتواجد بهما الوزغة الفيروزية القزمية خارج



المناطق المحمية، هما منطقتان صغيرتان من حيث مساحتهما، إحداهما تتكون من ١٤ شجرة كاذي *Pandanus*، بينما تمَّ إزالة بقية الأشجار من أجل زراعة أشجار الموز بدلاً منها، والمنطقة الثانية شارفت على الاختفاء^(٣).

الموطن البيئي:

في البرية تعيش الوزغات النهارية الفيروزية بشكل حصري على أشجار اللولب



Screw pine والكاذبي *Pandanus* المستوطنة في تلك المناطق والتي أُدرجت ضمن فصائل القائمة الحمراء المهددة بالانقراض للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN)^(١١).

غالبًا ما تتواجد تلك الوزغات على أوراق الأشجار، وتعيش على الأشجار الكبيرة فحسب، تلك الأشجار التي يزيد طول أوراقها على المتر الواحد^(١٢). قد تضم ورقة الشجر الواحدة وزغة واحدة فحسب، وقد يسكنها ذكرٌ بالغ وأنثى بالغة، بالإضافة إلى بعض الوزغات اليافعة^(١٣).

تقوم الوزغات بالتغذي على الحشرات الصغيرة، كما تقوم بشرب الماء



الموجود على أوراق الأشجار. كما أنّ الوزغات النهارية الفيروزية مولعةٌ برحيق الأزهار.

فقدان الموطن البيئي:

عادةً ما يقوم الصيادون بقطع أشجار اللّوآب من أجل الوصول إلى تلك



الوزغات التي تعيش عاليًا على الأوراق، وبذلك فإنهم يقومون بتدمير البيئة الطبيعية التي تعيش فيها تلك الفصيلة من الأوزاغ. وكثير من تلك الأوزاغ التي تمّ صيدها تموت أثناء

عملية الشحن إلى أماكن البيع والتسويق، حتّى أنّ الإتجار في تلك الوزغات يبدو تهديدًا أكثر خطورة على بقائها من فقدان موطنها الطبيعي^(١١).

إنّ الغابة الاستوائية التي تمثّل الموطن الطبيعي للوزغة الفيروزية القزمية تستمر



في الانكماش والتّشظّي إلى رُقَعٍ صغيرة متفرّقة^(١٢). حتّى وجودها في محميات الغابة المائية *Catchment Forest Reserves* حيث تعيش ليس آمنًا^(١٣). إنّ تلك الغابات تتعرّض لمخاطر بالغة بسبب الصيادين غير

الشرعيين^(١٤)، و قطع الأشجار من أجل الزراعة الاقتصادية، والتجارة غير الشرعية لأخشاب الأشجار، والحرائق المتعدّدة المتزايدة^(١٥)، والتعدين من أجل استخراج الياقوت *Ruby* والتورمالين *Toutmaline* والرودوليت *Rhodolite* والذهب^(١٦)

الوزغة الفيروزية القزمية Turquoise Dwarf Gecko

والدولوميت *Dolomite* والحجر الجيري *Limestone*، من التتوءات التي تنمو عليها أشجار اللّولب^(١١).

كما أنّ هناك بعض الأشجار المجتاحة *Invasive* التي تمثّل خطرًا على تلك



البيئة مثل أشجار السيدريلًا *Cedrela*^(١٢). وبعد جميع تلك العوامل المُهدّدة فقد تبقيّ جزء صغير من تلك الغابات لم يُمسّ ولم يتأثر بتلك المُهدّدات بعد^(١٣).

المظهر الخارجي والشكل الفورمولوجي:

تمتلك الذكور لونًا أزرق لامعًا، مع خطوط سوداء داكنة في منطقة الحلق



Throat. كما تمتلك مسامًا ظاهرة أمام فتحة الشرج، بالإضافة إلى الانتفاخات التي تغطي العضو التناسلي الذكوري *Hemipenile Blugs*. أمّا الإناث فإنّ لونها يتراوح من اللون البنيّ إلى

البرونزي إلى اللون الأخضر الفاتح، وتمتلك خطوط سوداء قليلة على منطقة الحلق، وقد لا تمتلك تلك الخطوط السوداء مطلقًا.

في بعض الأحيان تختلط الأمور ويصعب التفرقة بين الإناث والأفراد اليافعة

الوزغة الفيروزية القزمة Turquoise Dwarf Gecko

الصغيرة من حيث اللون، أو حتى بعض الذكور البالغة غير المسيطرة ذات اللون الأخضر، وأحياناً ذات صبغة زرقاء خفيفة، والتي تتعرض لعملية قمع اجتماعي.



بينما يكون لون الجهة البطنية - السفلية - من كلا الجنسين برتقالي اللون.

تختلف ألوان أفراد ذلك النوع من الوزغات تبعاً للحالة المزاجية ودرجة

الحرارة، فالذكور قد يتراوح لونها من اللون الأسود إلى الرمادي إلى اللون الأزرق الكهربائي اللامع. بينما يتراوح لون الإناث من اللون البني الداكن إلى الأخضر اللامع مع خطوط فيروزية اللون.

يبلغ طول الأفراد البالغة من الوزغة الفيروزية القزمة من طرف الخَطْم إلى فتحة المَجْمَع من ٥-٨ سم.

وقد قام مؤتمر التجارة الدولية للفصائل المهددة بالانقراض (CITES)^(١٤)



بنشر دليل بأوصاف تلك الفصيلة من الوزغات على موقعه الإلكتروني من أجل أن يتعرف عليها مَوْظَفُو الجمارك، من أجل ضبط الشُّحنات غير القانونية التي يتم تهريبها في الموانئ والمطارات، والتي أحياناً ما يحدث خطأ في تمييزها والتفريق بينها وبين بعض الأنواع الأخرى من الأوزاغ^(١٥).

السلوك:



كجميع فصائل الوزغات من جنس الوزغات القزمية *Lygodactylus* والوزغات النهارية *Phylsuma*، فإنّ الوزغة الزرقاء

القزمية نهارية النشاط. كما أنّها وزغات جريئة ونشيطة واجتماعية.

ذكور الوزغة الزرقاء القزمية تمتلك مناطق نفوذ خاصّة بها، وهي بشكل عامّ لا ترحب بوجود ذكور أخرى ضمن منطقة النفوذ تلك^(١٣). تقوم تلك الوزغات بعدة حركات اجتماعية بجسدها، مثل تسطيح أجسادها *lateral Flattening* ونفخ المنطقة الحلقية، وهزّ الرأس، وتمايل الرأس الخفيف، والتلويح بالذيل.

التكاثر:



تقوم الذكور بمغازلة الإناث عن طريق تسطيح أجسادها ونفخ المنطقة الحلقية أسفل الفك السفلي عند الرقبة من جهتها البطنية السفلية، وكذا عن طريق تمايل الرأس.

بعد أن يتمّ التزاوج بأسبوعين إلى ثلاثة أسابيع تقوم الإناث بوضع عنقود من

الوزغة الفيروزية القزمة Turquoise Dwarf Gecko



البيض، يتكون من بيضةٍ إلى بيضتين فحسب، يكون البيض أبيض اللون، وفي حجم حبة البازلاء، وذا قشرة خارجية صلبة، والتي يتم لصقها في مكانٍ خفيٍّ أمينٍ، إلى أن يفقس البيض بعد ٦٠-٩٠ يومًا.

أصل التسمية:

الاسم العلمي للوزغة *williamsi* قد أُعطيَ إليها بواسطة عالم الحيوان البريطاني «آرثر لوفريدج»^(١٥)، والذي أراد أن يُخلدَ ام عالم الزواحف الأمريكي «إرنست إدوارد ويليامز»^(١٦).



المراجع والمصادر

١. Flecks, M.; Weinsheimer, F.; Böhme, W.; Chenga, J.; Lötters, S.; Rödder, D.; Schepp, U. & Schneider, H. (٢٠١٢). "Lygodactylus williamsi". IUCN Red List of Threatened Species. IUCN. ٢٠١٢: e.T١٤٦٦٥٣٦٣A١٤٦٦٥٣٨٥. doi:١٠.٢٣٠٥/IUCN.UK.٢٠١٢-١.RLTS.T١٤٦٦٥٣٦٣A١٤٦٦٥٣٨٥.en.
٢. Flecks M, Weinsheimer F, Boehme W, Chenga J, Loetters S, Roedder D (٢٠١٢). "Watching extinction happen: the dramatic population decline of the critically endangered Tanzanian Turquoise Dwarf Gecko, Lygodactylus williamsi". Salamandra. ٤٨ (١): ١٢-٢٠. Archived from the original on ٢٠١٦-٠٣-٠٤. Retrieved ٢٠١٣-٠٩-١٧.
٣. Maisch H (٢٠١٣). Reasons to feel blue. Zooquaria ٨٣: ٢٤.
٤. <http://www.reptile-care.de/species/Gekkota/Gekkonidae/Lygodactylus-williamsi.html>
٥. Bergmann M (٢٠١٥). "Neuer Schutzstatus für den Himmelblauen Zwergtaggecko (Lygodactylus williamsi)". Terrarianer: Das Terraristik-Blog. Archived from the original on ٢٠١٨-٠١-٢٤. Retrieved ٢٠١٧-٠٤-١٩.
٦. "EU Appendix A inclusion". ٢٠١٧-٠٢-٠١.
٧. European Commission (٢٠١٦-٠٤-٢٦). "Seventeenth meeting of the Conference of the Parties - Johannesburg (South Africa), ٢٤ September - ٥ October ٢٠١٦."
٨. "CITES Appendix ١ inclusion" (PDF). ٢٠١٦-١٢-١٦.
٩. "EU documentation requirements for listed species".
١٠. United Nations Environment Programme World Conservation Monitoring Centre (November ٢٠١٣). Review of Lygodactylus williamsi.. Retrieved ٢٧ October ٢٠١٥.
١١. "IUCN Redlist entry for Pandanus rabaiensis". IUCN Red List of Threatened Species. IUCN.
١٢. CITES Proposal for inclusion
١٣. Burgess, Neil; Duggart, Nike; Lovett, Jon C. (٢٠٠٢). "The Uluguru Mountains of eastern Tanzania: the effect of forest loss on biodiversity". Oryx. ٣٦ (٢): ١٤٠-١٥٢. doi:١٠.١٠١٧/s٠٠٣٠٦٠٥٣٠٢٠٠٠٢١٢.
١٤. TRAFFIC ٢٠١١. How to identify Lygodactylus williamsi: A photographic guide to the turquoise dwarf gecko. In: Wildlife Trade Handbook. TRAFFIC East/Southern Africa and the Mohamed bin Zayed Species Conservation Fund, Dar es Salaam, Tanzania. ١١-١٧
١٥. Loveridge A (١٩٥٢). A startlingly turquoise-blue gecko from Tanganyika. Journal of the East African Natural History Society ٢٠: ٤٤٦. (cited in the IUCN database as the species authority.)
١٦. Beolens B, Watkins M, Grayson M (٢٠١١). The Eponym Dictionary of Reptiles. Baltimore: Johns Hopkins University Press. xiii + ٢٩٦ pp. ISBN ٩٧٨-١-٤٢١٤-٠١٣٥-٥. (Lygodactylus williamsi, p. ٢٨٦.)



مؤسسة
قفنا
للبحث العلمي

